تطبيق للهواتف الذكية يتـــابع الحالة المزاجية لمستخدميه

طوّر باحثون في جامعة «كامبريدج» البريطانية تطبيقاً لنظام «أندرويد» يتابع الحالة المزاجية لمستخدميه، استناداً إلى وصفهم لحالتهم النفسية، والبيانات التي ترصدها هواتفهم لاستنتاج الأسباب المؤدية لتقلب حالتهم المزاجية.

وهو ما يمكن أن يفيد بشكل أكبر الأشخاص المحتاجين للمساعدة النفسية المتخصصة.

ويحمل التطبيق اسم «إيموشن سينس»، أو ما يعني «تحسس العاطفة»، ويعتمد على استغلال إمكانات الهواتف الذكية في جمع الكثير من المعلومات عن المستخدمين، مثل أماكن وجودهم، ونطاق تحركاتهم، والضوضاء المحيطة، والأشخاص الذين يتواصلون معهم.

ويحاول التطبيق الجمع بين بيانات الحالة المزاجية للمستخدمين، بحسب وصفهم، والتي يتم إدخالها ضمن نظام من تصميم علماء النفس المشاركين في البحث، والبيانات التي تستخلصها أدوات الاستشعار المختلفة المتاحة في الهواتف الذكية.

ويأمل الباحثون بالاستعانة بكلا النوعين للتوصل لتسجيلات دقيقة عن العناصر المؤدية لتقلب الحالة المزاجية للأشخاص كالأوقات التي يقعون فيها تحت تأثير ضغوط كبيرة أو أوقات الراحة.

وتتيح تجربة «إيموشن سينس» للباحثين التعرف إلى العوامل المؤثرة في تقلب الحالة النفسية للأشخاص،

إلى جانب بحث إمكانات الهواتف الذكية لتتبع هذه العوامل في الحياة الواقعية.